تقرير

«رويترز»: «نقطة البداية» هي بقاء الرئيس الأسد والأطراف الخارجية تأقلمت مع ذلك

اعتبر محللون أن للرئيس بشار الأسد اليد العليا في ساحة القتال حالياً في سورية وأن كل الأطراف الإقليمية تأقلمت مع بقائه، معتبرين أن «نقطة البداية في المفاوضات (حالياً) هي بقاء الرئيس الأسد». لكنهم قللوا من احتمال الوصول إلى «اتفاق سلام» قريباً، معتبرين أن «أحسن الفروض هدنة تخضع للمراقبة لفترة طويلة من الوقت في مساحة كبيرة من الأراضي السورية»، مشيرين إلى أن «معظم القوى الكبرى في العالم والدول الإقليمية دعمت قوات تعمل لحسابها في صراع معقد متعدد الأطراف». وجاء في تحليل لوكالة «رويترز» أن «قلة من المراقبين يعتقدون بإمكانية انتهاء الصراع قريباً». وأضاف: «يبدو أن كل الأطراف الخارجية تأقلمت مع بقاء الرئيس السوري»، معتبراً أن كثيرين يتوقعون «على أحسن الفروض هدنة تخضع للمراقبة لفترة طويلة من الوقت في مساحة كبيرة من الأراضي السورية التي ستقسم فعليا بين القوى المتناحرة». واعتبر التحليل أنه خلال مفاوضات متقطعة دارت على مدى خمس سنوات بين الحكومة و«المعارضة» تحت رعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والآن برعاية روسيا وتركيا كان رحيل (الرئيس) الأسد هو النقطة الشائكة، أما الآن فقد أصبحت نقطة البداية هي بقاء (الرئيس) الأسد».

ونقلت الوكالة عن السفير الأميركي السابق لدى دمشق روبرت فورد قوله: «علينا أن نكون واقعيين. فهو لن يرحل». وأضاف: «بعد حلب لا توجد أي فرصة فهذه هي نتيجة الانتصار العسكري الذي حققه».

وأشار التقرير إلى أن الرئيس الأسد «استمر في موقعه بفضل استخدام موارد الدولة والدعم الذي تلقاه من إيران وحزب الله اللبناني وقاتل المعارضة التي مولتها دول عربية ليصل الوضع إلى طريق مسدود»، دون أن يخفي «مساندة معظم القوى الكبرى في العالم والدول الإقليمية لقوات تعمل لحسابها في صراع معقد متعدد الأطراف انقسمت فيه المعارضة بين معارضة وطنية ومعارضة دينية تتمثل في التيار السلفي ثم انقسم كل معسكر إلى جماعات أخرى». وأشار إلى إعلان «المتشددين الإسلاميين» في تنظيم داعش «قيام دولة الخلافة الإسلامية في الأراضي التي يسيطرون عليها في سورية والعراق»، لافتاً إلى أن «ساحة المعركة ازدحمت بالأطراف الدولية متمثلة في روسيا وإيران والولايات المتحدة وتركيا». واعتبر التقرير، أنه ومع «دخول روسيا طرفاً في المشهد السوري قبل ١٨ شهراً (...) أصبح (الرئيس الأسد) في وضع قوي عسكرياً»، معتبراً أن «استعادة السيطرة في كانون الأول على جيب المعارضة في مدينة حلب أكبر المعاقل الحضرية للمعارضة نقطة تحول كبرى في الحرب وحصرت المعارضة في إدلب تقاتل جماعاتها بعضها بعضاً». وشبه التقرير الوضع في سورية «بوضع لبنان في مراحل عديدة من حربها الأهلية من ١٩٧٥ إلى ١٩٩٠ عندما انقسمت إلى جيوب للميليشيات المتصارعة شهدت خلالها البلاد فترات طويلة من الهدوء على صعيد العمليات الحربية تخللتها أحداث مروعة»، لكنه بالمقابل كشف عن ظهور «ما يبدو أنه إجماع دولي جديد يساند قوات (الرئيس) الأسد عملياً متمثلاً في الأحداث الجارية حول مدينة منبج الشمالية التي انتزعها من أيدي داعش في العام الماضي هم مقاتلون أكراد تدعمهم ضربات جوية أميركية. وشكل الأكراد الجانب الأكبر من «قوات سورية الديمقراطية» التي تحظى بدعم من الولايات المتحدة وتضم وحدات حماية الشعب الكردية.

ورأى التقرير أن دفع تركيا بقواتها إلى المنطقة في آب إلى جانب مقاتلي ميليشيا «الجيش الحر (درع الفرات) وكذلك دعم روسيا القوات السورية في التحرك باتجاه منبج الملاصقة لمناطق سيطرة وحدات حماية الشعب، وإرسال الولايات المتحدة وحدة مدرعة صغيرة للفصل بين حلفائها من الأتراك والأكراد يعني في واقع الأمر الإقرار بتحرك القوات السورية صوب منبج، ونقل عن أستاذ تاريخ الشرق الأوسط الحديث في جامعة أوكسفورد قوله: «الأميركيون يتعاونون مع الروس بطريقة ستسهم في إتمام انتصار النظام في سورية»، قبل أن ينقل التقرير عن مراقبين للوضع في سورية «إن (الرئيس) الأسد سيتحرك في نهاية الأمر للقضاء على قوات المعارضة (جبهة النصرة وحلفائها في هيئة تحرير الشام) التي دفعت للتركز في ريف إدلب».

كما نقل التقرير عن فورد الذي أجرى مناقشات مؤخراً مع خبراء روس مطلعين على سياسة موسكو، أن «السبيل الوحيد لتفادي التقسيم دون إبرام اتفاق سلام هو أن تستعيد الحكومة السورية البلاد كلها وهذا قد يستغرق سنوات»، على حين نقل عن مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة أوكلاهوما في أميركا جوشوا لانديس قوله: «إن قوى كانت تطالب بإسقاط الأسد تزداد تقبلاً لفكرة استمرار حكمه ولو بشكل ضمني». وأضاف: «إذا كانت الولايات المتحدة وروسيا وجيران سورية يقبلون بقاء (الرئيس) الأسد في جزء من سورية فليس معنى ذلك أنهم سيحتضنونه أو يسددون فاتورة إعمار سورية».

(رويترز– بتصرف)

الجيش يستعيد «وادي أحمر» بريف تدمر.. ويحقق تقدماً استراتيجياً شرق دمشق

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي
الوطن - وكالات

واصلت وحدات الجيش العربي السوري تقدمها بريف حمص الشرقي وتمكنت من استعادة السيطرة الكاملة على منطقة وادي أحمر، بالترافق مع تمكن القوات العاملة في شرق العاصمة من تحقيق تقدم إستراتيجي هناك، في وقت أفشل الجيش محاولة تسلل لمجموعة إرهابية إلى نقاطه في ريف سلمية الغربي، في حين أحبطت وحدة منه هجوماً لتنظيم داعش الإرهابي على نقاطها جنوب الكلية الجوية بريف حلب الشرقي.

وفي التفاصيل، تابعت وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للإرهاب في ريفي تدمر الشرقي والجنوبي الشرقي بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص محرزة تقدماً جديداً على تلك المحاور.

وذكر مصدر عسكري في ريف مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة نفذت أمس، عمليات عسكرية دقيقة ومكثفة باتجاه مواقع إرهابيي داعش شرقي منطقة صوامع الحبوب بـ٦ كيلو مترات، تمكنت خلالها من استعادة سيطرتها الكاملة على منطقة وادي أحمر بالريف الشرقي لمدينة تدمر والتي تبعد عن المدينة نحو ١٨ كم، وذلك بعد معارك عنيفة مع التنظيم سقط خلالها أعداد من القتلى والجرحى في صفوفه.

وعلى خط مواز خاضت قوات أخرى من الجيش والقوى الرديفة معارك مع التنظيم على اتجاه منطقتي السكري والتليلة الواقعتين جنوب شرق تدمر تكبد خلالها التنظيم خسائر أخرى بالأرواح والعتاد والآليات واستطاعت القوات العسكرية العاملة خلالها من التقدم والسيطرة على عدة نقاط على تلك المحاور كانت تحت سيطرة عناصر التنظيم.

وأشار المصدر إلى أن وحدات الهندسة في الجيش باشرت بعمليات التفتيش والتمشيط عن الألغام والعبوات الناسفة في تلك المناطق المحررة فور استعادة السيطرة عليها وفككت عدداً من العبوات الناسفة مختلفة الأوزان والأحجام، بينما عملت وحدات التثبيت على تحصين نقاط تمركزها الجديدة لتكون منطلقا لتنفيذ عمليات عسكرية جديدة ضد إرهابيي التنظيم.

ونفذ الطيران الحربي، عدة طلعات جوية استهدف خلالها مواقع ومعاقل تنظيم داعش على طول خطوط المواجهات بريف تدمر وباديتها وبمناطق المحطة الثالثة وبلدة السخنة وبمحيطها وحقل الآرك النفطي وقريتي جباب حمد والصوانة، ما أسفر عن تدمير عدة مقرات وعشرات العربات المدرعة والحربية لمقاتلي داعش وإيقاع أعداد كبيرة من مقاتليه قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

وفي العاصمة دمشق، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن اشتباكات بوتيرة عنيفة دارت منذ ما بعد منتصف ليل (الثلاثاء – الأربعاء) وحتى فجر أمس، بين قوات الجيش والقوات الرديفة من جهة، و«جبهة النصرة» والميليشيات المتحالفة معها من جهة أخرى، في محور بساتين حيي برزة وتشرين عند أطراف العاصمة، حيث تحاول قوات الجيش تحقيق مزيد من التقدم في المنطقة، وفصل حي القابون عن حي برزة.

وأضاف المرصد: إن قوات الجيش وبغطاء من القصف العنيف والمكثف تمكنت من تحقيق تقدم إستراتيجي في المنطقة الممتدة من غرب اتستراد دمشق – حمص الدولي، وحتى الأطراف الشرقية لحي القابون والعاصمة دمشق، عبر السيطرة على مساحات واصلة بين الاتستراد وأطراف دمشق الشرقية كانت خالية من طرفي الاشتباك، لتتمكن بذلك من تحقيق أولى أهداف عمليتها العسكرية في المنطقة، وهي محاصرة الأحياء الشرقية للعاصمة بشكل كامل، والمتضمنة ٣ أحياء هي القابون وتشرين وبرزة.

وفي السياق، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» أن قوات الجيش، استهدفت أمس، بسلاح المدفعية والصواريخ القصيرة المدى مقرات وتجمعات مسلحي «النصرة» في القابون، بالترافق مع اشتباكات خاضتها وحدات من الجيش على ذات المحور، وأضافت الصفحات: إن قوات الجيش أعادت فتح طريق برزة – مشفى تشرين أمام المواطنين.

وفي محافظة حماة استهدفت مدفعية الجيش مجموعات إرهابية حاولت التسلل إلى نقاطه في ريف سلمية الغربي، ما أفشل محاولة تسللها وأردى العديد من أفرادها بينما فرَّ من بقي حياً. كما أغار الطيران الحربي على تحركات لمقاتلي «النصرة» في كفر زيتا ومحيطها، ما أدى إلى مقتل العديد من إرهابيي التنظيم وتدمير عتاد حربي له.

كان ذلك في ساعات الصباح الأولى من نهار أمس، بينما أوقف الطيران الحربي طلعاته واستهدافه تحركات ومواقع للإرهابيين ما بعد الظهر، بسبب الأمطار الغزيرة التي عمت مختلف مناطق محافظة حماة.

وفي السياق، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، بأن وحدات من الجيش اشتبكت أمس مع مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم داعش هاجمت عدداً من النقاط العسكرية على محور قريتي القطبية وأم أركيلة جنوب الكلية الجوية بريف حلب الشرقي، انتهت بإحباط الهجوم والقضاء على المجموعات الإرهابية المهاجمة وتدمير أسلحتها وعتادها.

أما في مدينة دير الزور، فقد نفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري سلسلة غارات على تجمعات وتحركات آليات داعش، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من إرهابيي التنظيم وتدمير آليات وعربات مدرعة في تلة المتطاولة وامتدادها وتلة ميلاد وشمالها وجنوب شرق تلة خنزير وشرقها وتلتي جليلي وعلوش وتلة تيسير في جبل الثردة وعلى محور مناطق المعامل والمكبات والكرفانات، بحسب ما أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا».

دبابة للجيش السوري في ريف تدمر

بعد العرقلة.. «النصرة» تقصف مكان توزيعها

دخول المساعدات إلى الزبداني ومضايا والفوعة وكفريا

سامر ضاحي

استكملت منتصف الليلة قبل الماضية وفي إطار «اتفاق الأخوة» بين أهالي بلدتي الفوعة وكفريا بريف إدلب الشمالي الشرقي وأهالي بلدتي الزبداني ومضايا بريف دمشق الشمالي إدخال قافلتي مساعدات إلى البلدات الأربع «بالتزامن» وسط أنباء عن تعرض مكان توزيع المساعدات في الفوعة للقصف.

وأكد مصدر مواكب للقافلة المتوجهة إلى الزبداني ومضايا لـ«الوطن» أمس «أن دخول القافلة إلى البلدتين استكمل منذ منتصف ليل أول من أمس بعدما كانت ٤ شاحنات فقط دخلت إلى الزبداني مساء الثلاثاء، بسبب عراقيل النصرة و(ميليشيا) جيش الفتح التي منعت وصول القافلة إلى الفوعة وكفريا ليل الثلاثاء»، مشيراً إلى أن عدد الشاحنات التي دخلت إلى الزبداني ومضايا وصل إلى ٥٩، في مقابل دخول ٢٨ شاحنة إلى الفوعة وكفرايا».

وبين المصدر أن العملية تضمنت أيضاً إخراج جرحى من البلدات الأربع بالتزامن، متحفظاً على ذكر الأعداد، في حين ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض نقلاً عما سماها «مصادر متقاطعة» أنه جرى إخراج حالتين مرضيتين من مدينتي مضايا والزبداني بالتزامن مع إخراج حالتين مماثلتين من بلدتي الفوعة وكفريا.

وحول ما تضمنته القوافل من مساعدات بينت البيانات المرفقة بالسلل الغذائية التي تلقت «الوطن» نسخة منها، أنها اشتملت على مواد غذائية منها معلب (فول، حمص مطحون، لحم دجاج، خضروات، سمك تونا، زعتر، عصير) بزنة ١١,٧ كيلو غراماً يضاف إليها «رز، طحين، بقوليات جافة حمص وفاصولياء وعدس أحمر، سكر، زيت نباتي، برغل، ملح» وتزن أيضاً ٧٩ كيلوغراماً بحيث تكون السلة الغذائية الواحدة تزن نحو ١٠٠ كيلو غراماً. وكان مصدر أكد لـ«الوطن» أول من أمس أن «القافلة كان مقرراً لها أن تصل منذ عدة أيام في إطار «اتفاق الأخوة» لكنها تأخرت حتى اليوم (أمس)، بسبب «عراقيل فرضتها جبهة النصرة» حيث منعت دخول أي شاحنة إلى الفوعة وكفريا».

وكانت صفحات على «فيسبوك»، كشفت عن «اتفاق الأخوة» بين البلدات الأربع مبينة أنه جرى توقيعه في العاشر من الشهر الجاري إثر اجتماع للجنتين الممثلتين لأهالي البلدات المذكورة. وتضمن نص الاتفاق «نبذ العنف ومناشدة جميع الجهات القادرة بالعمل على تثبيت وقف شامل وكامل لإطلاق النار في البلدات الأربع، واعتماد مبدأ الشفافية والصدق بالعمل بناء على أن جميع المدنيين في البلدات الأربع هم أخوة سوريون لهم الحق بالحياة الكريمة الآمنة وفق مبدأ التساوي بالحقوق والواجبات».

وفي وقت لاحق من يوم أمس نقلت صفحة «الإعلام الحربي» على «فيسبوك» صوراً قالت إنها من «القصف على وسط بلدة الفوعة حيث مكان توزيع المساعدات الغذائية على أهالي البلدة».

«مركز التنسيق» يكرّم أبناء وأسر شهداء الحرب في سورية

وكالات

نظم «مركز التنسيق الروسي للمصالحة في مطار حميميم العسكري فعالية مع هيئات خيرية روسية وعلى رأسها صندوق أحمد قديروف الخيري الشيشاني، في مدينة حلب تكريماً لأبناء وأسر شهداء الحرب والمحتاجين.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» وزع المركز مع الهيئات مساعدات إنسانية شملت ٤٥٠ عائلة سورية.

وذكرت إدارة مؤسسة أحمد قديروف الخيرية الشيشانية الروسية أن مثل هذه الفعاليات تنظم بالتعاون مع مركز «حميميم» بشكل مستمر في مدن سورية مختلفة، كانت آخرها في دمشق نهاية الأسبوع الماضي، حيث تلقت المساعدات نحو ٢٥٠ عائلة من المتضررين والمحتاجين. إلى ذلك، أشارت المؤسسة (صندوق أحمد قديروف) إلى أنها ستقوم ببناء مركزين في سورية، مخصصين لاستيعاب ٥٠٠ من الأيتام، مع مشروع لإعادة ترميم المسجد الأموي القديم في حلب.

يذكر أن الرئيس الشيشاني، رمضان قديروف، أعلن الإثنين في مدونة نشرها على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، حسب «روسيا اليوم»، أن الصندوق الخيري باسم والده الراحل أحمد قدم كميات من المواد الغذائية والملابس واللوازم المدرسية لـ٢٥٠ عائلة سورية.

وقال قديروف: «نظم نائب رئيس الصندوق، زياد سبسبي، الأحد، بتوجيه من رئيسته، أيماني قادروفا، فعالية خيرية جديدة شملت دمشق واللاذقية والسويداء، وحصلت ٢٥٠ عائلة على مواد غذائية وملابس ولوازم مدرسية».

وأشار الرئيس الشيشاني إلى أن عملية توزيع المساعدات نفذت بمشاركة عناصر مركز التنسيق الروسي في «حميميم».

«البرلمانية الآسيوية» تناقش توحيد الجهود في مواجهة الإرهاب

وكالات

واصلت الجمعية البرلمانية الآسيوية أعمالها لليوم الثاني على التوالي في العاصمة الباكستانية إسلام أباد أمس بمشاركة وفد سورية الذي ترأسه رئيس مجلس الشعب هدية عباس وناقشت «توحيد الجهود في مواجهة الإرهاب والتطرف».

ووفق ما نقلت وكالة «سانا»، فقد ناقشت اللجنة السياسية في الجمعية أمس البنود المدرجة على جدول الأعمال ومشاريع القرارات المتعلقة بالأوضاع السياسية الراهنة وتوحيد الجهود في مواجهة الإرهاب والتطرف والدعم الثابت للشعب الفلسطيني والحكم الجيد والممارسات البرلمانية الجيدة والقانون والتمكين القضائي.

وكان المشاركون بحثوا أول من أمس الأوضاع في القارة الآسيوية ولاسيما قضية الإرهاب الدولي والتعاون الاقتصادي وإنشاء البرلمان الآسيوي، حيث ألقت عباس كلمة سورية أكدت فيها أن الانتصارات التي تحققها سورية على صعيد محاربة الإرهاب بالتعاون مع الأصدقاء والحلفاء تشكل قاعدة أساسية لاستعادة الأمن والاستقرار في سورية.

واعتبرت عباس في كلمتها «أن هذه الرؤية هي التي تدفعنا للمشاركة بجدية عالية سواء في لقاءات جنيف أو أستانا وغيرها من مبادرات الحوار وهي التي تدفع مسار المصالحات الوطنية التي تقوم بها الحكومة السورية في الكثير من المناطق عبر إخراج الإرهابيين منها وتسوية أوضاع المسلحين وتزويد المدنيين بالخدمات الغذائية والصحية وهي تعكس بكل تأكيد حرص الحكومة على أبناء شعبنا وتجنيب المدنيين ويلات الحرب ورغبتنا في إخراج البلاد مما هي فيه بأسرع وقت ممكن». وحذرت عباس من أنه إن لم تتحد دول العالم معاً لمواجهة الإرهاب لن يكون لنا جميعاً مستقبل آمن، بعد أن دعت إلى تعاون دولي جدي في مواجهة الإرهاب وفق قرارات مجلس الأمن وبما يتوافق مع مبادئ القانون الدولي وبالتعاون مع الدول التي تتعرض للإرهاب.

رئيس مجلس الشعب هدية عباس خلال مشاركتها في الجمعية البرلمانية الآسيوية في باكستان

«الديمقراطي» يواصل اجتثاث «المجلس الكردي»

وكالات

أغلقت قوات الشرطة الكردية التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي (ب ي د) المعروفة بـ«الآسايش» ١٦ مقراً لـ«المجلس الوطني الكردي» والأحزاب والمنظمات التابعة له في مدن وبلدات الحسكة شمال شرق سورية.

ونقلت وسائل إعلامية داعمة للمعارضة عن موقع «روداو» الالكتروني المعني بالشؤون الكردية، قول مسؤول محليات «المجلس الوطني الكردي» محسن طاهر: إن «قوات (الأسايش) أغلقت إلى الآن ١٦ مقراً تابعاً للمجلس الوطني الكردي»، موضحاً أن «تلك القوات أغلقت مقرات المنظمات الشبابية والمجتمع المدني». وأوضح طاهر، أن «المجلس الوطني الكردي قرر عدم ترخيص مقراته من قبل سلطة فرضت نفسها على حركة سياسية كردية عمرها أكثر من ٦٠ عاماً».

ووفقاً لـ«روداو» فإن «قوات الأسايش أغلقت أربعة مقرات في مدينة عامودا، وفي مدينة الحسكة أغلقت ثلاثة مقرات».

وكانت «قوات الحماية» و«الأسايش» هاجمت ثمانية مقرات للأحزاب والمنظمات الشبابية والنسائية وأغلقت أبوابها بحجة عدم ترخيصها لدى «الإدارة الذاتية» المعلنة من قبل «الديمقراطي». يشار إلى أن أحزاباً منضوية تحت «المجلس الوطني» الكردي وأحزاباً كردية أخرى ترفض ترخيص مقراتها من قبل «الإدارة الذاتية» التي أعلنها الاتحاد الديمقراطي في عدد من مناطق الشمال.

وكان «المجلس الكردي» أصدر بياناً على خلفية اقتحام مكاتبه، قال فيه: إنه «في خطوة تصعيدية ممنهجة واستمراراً لسلسلة الاختطافات والاعتداءات المتواصلة على مكاتب المجلس الوطني الكردي في سورية وأحزابه، اقتحم أنصار موالون لـpyd في الساعة الثانية صباحا من يوم السبت الموافق في ٢٠١٧/٣/١١ مكتب المجلس المحلي في عامودا وبعد كسر النوافذ والأبواب أضرموا النار بأثاث المكتب ومحتوياته وبعد مغادرتهم، تدخل الأهالي على الفور وتمكنوا من إخماد الحريق والسيطرة عليها وبعد ساعة من المحاولة الأولى عادت الجهة ذاتها وأحرقت المكتب بالكامل». وأشار إلى أن «المجلس الوطني الكردي يدين هذه الأعمال والممارسات الجبانة والتي تساهم في زعزعة السلم الأهلي والمجتمعي في الشارع الكردي، ويحمّل pyd مسؤولية هذه الأعمال»، مناشدا الهيئات والمنظمات الدولية المناصرة للحرية والديمقراطية أن تتدخل من أجل وقف هذه الممارسات والأعمال المنافية لكل القيم الإنسانية والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى شلّ الحياة السياسية ومحاولة تثبيت دعائم الحزب الواحد والفكر الشمولي في المنطقة». في سياق متصل نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء عن مصدر محلي، أمس، أن «قوات الأسايش، اعتقلت شباناً قرب مدينة عين عيسى (٥٥ كم شمالي الرقة)، شمالي شرقي سورية، بتهمة التخلف عن واجب الدفاع الذاتي».

استمرار المعارك في العاصمة الليبية

شهدت العاصمة الليبية طرابلس اشتداد المعارك بين القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني ومجموعات مسلحة في حين تعرضت محطة للتلفزيون لهجوم أدى إلى توقف بثها.

وقال شهود إن المعارك بالأسلحة الثقيلة تواصلت صباح الأربعاء في محيط قصر الضيافة الذي يستخدم مقرا لقيادة مجموعات للرئيس السابق للحكومة غير المعترف بها خليفة الغويل الذي استبعد من السلطة في طرابلس في نيسان مع تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

وكانت القوات الموالية لحكومة الوفاق شنت الثلاثاء هجوما على هذا المجمع الفخم الواقع في جنوب وسط البلاد كما قال شهود.

ويعتمد الغويل الذي عبر مراراً عن انتقادات لحكومة الوفاق الوطني على مسلحين من مسقط رأسه مصراتة (غرب) ومجموعات أخرى في طرابلس تتمركز خصوصاً في جنوب العاصمة.

وسمع دوي عدد من الانفجارات من أحياء عدة في العاصمة التي تشلها بشكل شبه كامل مواجهات لليوم الثالث على التوالي.

وقال ممرض في مستشفى الخضراء غير البعيد عن منطقة المعارك إن هذا المركز أصيب بصاروخ من دون أن يسبب ذلك ضحايا.

من جهة أخرى، هاجم مجهولون مقر قناة النبأ الخاصة المعروفة بتوجهاتها الإسلامية ليل الثلاثاء الأربعاء متسببين ببداية حريق وتعليق بثها، كما ذكر شهود.

وبدأت المعارك مساء الاثنين في منطقتي حي الأندلس وقرقارش السكنيتين والتجاريتين.

وأعلنت مديرية أمن طرابلس التابعة لوزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني أنها «تقوم والقوة المساندة لها بتطهير منطقة حي الأندلس الكبرى من الخارجين عن القانون ولن تتوقف حتى يتم طرد العابثين والمعرقلين لعمل مراكز الشرطة والنجدة والمرور وبسط الأمن بالمنطقة، وعلى سكان المنطقة ضرورة أخذ الحيطة والحذر».

ومنذ بدأت عملها في آذار ٢٠١٦، لم تتمكن حكومة الوفاق الوطني من بسط سلطتها في كل أنحاء البلاد. وفي طرابلس، تمكنت من الحصول على تأييد بعض المجموعات المسلحة لكن هناك عدة أحياء لا تزال خاضعة لسيطرة مجموعات أخرى معادية لها.

وكانت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر استعادت السيطرة على منطقة الهلال النفطي الليبية بعد تحريرها من قبضة الميليشيات الإرهابية.

وقال خليفة العبيدي المتحدث باسم القوات الليبية في تصريح نقلته وكالة فرانس برس أن القوات المسلحة «حررت الهلال النفطي بالكامل وتبسط سيطرتها عليه وتلاحق فلول الجماعات الإرهابية المنهارة».

وكانت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر بدأت في وقت سابق عملية عسكرية لتحرير منطقة الهلال النفطي شمال شرق البلاد بعد سيطرة مجموعات إرهابية مسلحة تدعى «سرايا الدفاع عن بنغازي» على الموانئ النفطية في تلك المنطقة في وقت سابق.

ونقلت وسائل إعلام ليبية عن آمر غرفة عمليات أجدابيا العميد فوزي المنصوري قوله إن «العمليات العسكرية بدأت لاستعادة السيطرة على بلدة رأس لانوف بمنطقة الهلال النفطي».

وأوضح المنصوري أن قوات الجيش الليبي تتقدم في عملية عسكرية مباغتة من محور البحر ببلدة رأس لانوف لفرض السيطرة عليها فيما بدأت العمليات البرية بعد طلعات قتالية نفذتها المقاتلات الحربية التابعة لسلاح الجو على مواقع وتجمعات «سرايا الدفاع عن بنغازي».

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلين
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠